

# التفسير المباشر الحلقة 52 الجزء الخامس والعشرون رمضان 0341هـ

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

واها وسهلا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم التفسير المباشر الذي يأتيكم على الهواء مباشرة من استوديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض هذه هي الحلقة الخامسة والستون من حلقات برنامج التفسير المباشر. واليوم هو الجمعة الثالث من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثين للهجرة - [00:00:39](#)

وقد وقفنا في اللقاء السابق عند قول الله سبحانه وتعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب من آيات سورة قاف هذه السورة المباركة التي ابتدأنا فيها منذ عدة - [00:01:00](#)

حلقات وسوف نكمل باذن الله تعالى في هذا اللقاء بقية آيات سورة قاف حتى نتوقف عند نهاية سورة قاف باذن الله تعالى باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون الكرام ارحب بضييفي في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور مساعد بن سليمان الطيار الاستاذ المشارك بجامعة - [00:01:15](#)

سعود وعضو مجلس ادارة مركز تفسير للدراسات القرآنية. حياكم الله يا ابا عبد الملك. حياك الله و سوف نوجز الكلام في هذه الحلقة ايها الاخوة المشاهدون حول آيات سورة قاف المتبقية حيث بقي معنا ما يقارب العشرين اية تقريبا او اقل من - [00:01:34](#)

لكننا لا نريد ان نتوقف آ في آ منتصف السورة بدأنا يا ابا عبد الملك اه في اول حلقات هذه السورة تحدثنا عن موضوعها وعن مقاصدها ثم بدأنا وشرعنا في تفسيرها تفسيراً تحليلياً ووقفنا عند قول الله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد - [00:01:55](#)

اه قبل ان نبدأ في تفسير هذه الآيات اريد ان انبه ايها الاخوة المشاهدون الى اه التواصل اه مع هذا البرنامج لمن اراد ان يتواصل معنا بالاسئلة يمكن التواصل معنا من داخل السعودية عن طريق الرقم تسعة اثنين صفر صفر - [00:02:17](#)

تسعة خمسة تسعة ومن خارج السعودية يمكن التواصل عن طريق نفس الرقم صفر صفر تسعة ستة تسعة اثنين صفر صفر تسعة خمسة تسعة الساعة تسعة وبالرسائل القصيرة عن طريق الرقم صفر خمسة ثلاثة - [00:02:34](#)

اثنتين اثنتين سبعة سبعة واحد واحد او عن طريق البريد الالكتروني للبرنامج لايف ات تفسير دوت نت نريد ان نبدأ يا دكتور مساعد الان في تفسير هذه الآيات القيا في جهنم كل كفار عنيد هذا حوار - [00:02:49](#)

آ مع الكافر عند القائه في نار جهنم فتفضل حفظك الله. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اولاً نستميحك عذراً ان تقدم بكلام قبل هذا وهو الناظر احمد الله سبحانه وتعالى - [00:03:06](#)

الذي من علينا وعليك بشفائك الله يحفظك فقد انقطعت عن هذا البرنامج اه الاسبوعين الماضيين بسبب مرضك فالحمد لله الذي اتم نعمته بشفائك سبحانه وتعالى ان يبارك لي ولك وللمستمعين - [00:03:24](#)

في اعمارنا واعمالنا. اللهم امين. اه كما قلت لعنا نأخذ سريعاً هذه الآيات لان الآيات طويلة لكن نقف عند بعض آ الآفاظ وبعض المقاطع لنلقي الضوء عليها. في قوله سبحانه وتعالى القيا - [00:03:40](#)

في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب اه يلاحظ طبعاً الخطاب للملكين الذين سبق ذكرهما بالآيات ويأمر الله سبحانه وتعالى

هؤلاء الملكين بالقاء آآ من وصفهم الله سبحانه وتعالى بأنه كفار اي كثير الكفر في صيغ المبالغة. اها وعنيد - [00:03:57](#)

اي مع كفره انه ايش؟ معاند ومعتد اي متجاوز للحدود اه مناع للخير اي لا يعطي خيرا بل انه يمنع ان يصل الخير الى الغير. ومريب اي كثير فمن هذه صفته فالله سبحانه وتعالى - [00:04:19](#)

يأمر بالقاء في النار. في قوله القي في جهنم كل كفار عليهم. فهذه الاوصاف الخمسة لمن ذكره الله سبحانه وتعالى بأنه يلقي في النار ولا يعني هذا ان غيره لا يلقي لكن تخصيص هذا بالذات في ان يلقي تنبيه على بشاعة - [00:04:40](#)

وشناعة مثل هذا الصنف من الكفار. جميل جدا. نعم. نعم. ويلاحظ يا دكتور وهو سؤال يطرح دائما عند الحديث عن هذه الاية عندما يقول الله سبحانه وتعالى القيا في جهنم. لماذا يقول المفسرون ان المقصود قد يكون الملكين وقد يكون انه مفرد وهو ملك -

[00:04:58](#)

الموكل بعذاب الكفار مالك. هم. خازن جهنم فان المقصود القي يعني القي مهم. وان الخطاب هنا للمثنى لكن المقصود به مفرد لماذا يلجأ الى هذا التفسير؟ مع ان هذه ظاهرة في ان المقصود بها الملكين الذين سبق الحديث عنهما. هو لا شك انه اذا وجد في اذا كان

الظاهر - [00:05:16](#)

اه خطاب الملكين. مهم. فالاولى البقاء على الظاهر ولكن نقول ان الوجه الاخر هو صحيح من جهة اللغة لكن ليس صحيحا من جهة السياق. طبعا انهم يستشهدون بقوله قيس. نعم. قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل. وغير خليليا. ايه جميل. ساعة وتهجر وامثاله. نعم.

جميل. اه ايضا هنا يا دكتور في قوله الذي جعل - [00:05:38](#)

مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد. بتخصيص المشرك او تخصيص الشرك هنا. اي نعم. دلالتة. جميل. وبعد ان ذكر هذه الاوصاف ذكر وصف اخر وقال الذي جعل هذا الذي وصف بين الاوصاف هو الذي جعل مع الله الها اخر يعني اشرك. هم. ولهذا عاد

فقال - [00:05:58](#)

فالقياه. مرة اخرى ايه. مرة اخرى يعني القي في جهنم. قال فالقياه في العذاب. الشديد. الشديد. وهذا في بيان لفضاعة الشرك كونه يخص بالذكر. نعم. ثم يعقب بماذا؟ باللقاء الخاص في ان يكون في عذاب شديد. نعم. جميل - [00:06:17](#)

اه ثم يأتي الحوار يا دكتور بعده قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد. ما المقصود من المقصود بالقرين هنا؟ القرين كما يقول المفسرون هو القرين من من الشياطين - [00:06:35](#)

ايوه اذا قال قريب ربنا ما اعطيته يعني هو يتبرأ منه في هذا الموقف كما ذكرنا سبحانه وتعالى في عدد من الايات ويقول انه هو اصلا هو سبب هذا الاغلال. ايوة. ولذا قال ولكن كان في ضلال بعيد. في ضلال بعيد. يعني فبسبب ضلاله - [00:06:45](#)

وقع مني له ايش؟ الاضلال. الاضلال. اه. فكانه يعني يزعم هذا. وان كان لا شك انه اه هو احد اسباب ايش؟ الظلام. الظلام. نعم اه قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد. هذا كلام الله سبحانه هذا كلام الله في ان الله

سبحانه وتعالى - [00:07:04](#)

عن المخاصمة بين يديه لأن الله سبحانه يقول هذه المخاصمة بينكما لا تنفع لان الله سبحانه وتعالى قد قدم بالوعيد كما قال سبحانه وتعالى بمعنى انه في الدنيا قد اظهر الله سبحانه وتعالى الهدى - [00:07:24](#)

وبينهم فمن يتنكب الطريق ولا يتبع سبيل الهدى فانه لا تنفع هذه الخصومة فالله سبحانه وتعالى يقول وقد قدمت اليكم بالوعيد قدمه للشياطين كما قدمه لي ايضا للانس. نعم. لان من اتبع او عبد غير الله سبحانه وتعالى فان - [00:07:39](#)

مآله مصيره الى النار ما يبدل القول لدي اي ما يبدل هذا القول لدي وهو القول بان من اشرك بالله فانه لابد ان يدخل النار. وما انا بظلام للعبيد اي انما - [00:07:57](#)

اصابكم من هذا العذاب الشديد ليس فيه ايضا اطلاقا هي ليس فيها اي ظلم اطلاقا. لان الله سبحانه وتعالى قد بين لكم البيان التام والكافي والشافى ولكنكم تنكبتم الطريق. الطريق نعم. جميل - [00:08:11](#)

اه ثم قوله هنا ما ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد. في مسألة دكتور وهي ظلام انت عندما قلت كفار انها صيغة مبالغة. نعم.

وظلام صيغة مبالغة من الظلم يعني. نعم. هي صيغة مبالغة في اسم الفاعل ظالم وظلام. نعم - 00:08:28

وظلوم الى اخره لماذا قال هنا وما انا بظلام للعبيد؟ ولم يقل وما انا بظالم للعبيد. مع ان التعبير بظالم في ظاهر اللغة انه اكثر بعدا نعم او دقة صحيح بعض المفسرين يذكر انه قال بظالم مم طبعا كما يقول انه قال بظالم فهو نفى اي ظلم لكن ظلام قد يكون يقع منه الظلم لكن نقول هذا ليس - 00:08:44

وانما لان المقام يعني السياق كما نلاحظ السياق في العذاب الشديد. ولهذا كفار وتكلم عن الاشراك فجاء بالصيغة المتناسبة مع السياق. مم. انه هذا العذاب الشديد الذي القي فيه هذا الكافر - 00:09:07

لم يكن بسبب ظلم الله سبحانه وتعالى له ولذا نفى عنه ان يكون ايش؟ ظلاما. ظلاما. اي نعم انه هو صيغة مبالغة تناسبه مع السياق الذي ورد في هذه الايات خصوصا انه منذ ان بدأ بقوله سبحانه وتعالى - 00:09:23

آآ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. يتكلم عن هذا الانسان الكافر. هم. الذي قد آآ عبد غير الله سبحانه وتعالى وكفر بالله كفر كن شديدا فجاء هذا لهذه الصيغة متناسبا مع هذا السياق. نعم. وهذه فائدة الحقيقة دكتور مساعد في مثلا عندما يقال ان ظلام صيغة مبالغة للدلالة - 00:09:37

لكنها ربما تتخلف دلالتها في بعض السياقات. هذا لا شك. لاسباب اخرى. للسياق. للسياق. واذا نقول دائما السياق محكم في الفهم في فهم المعنى جميل جدا طبعا نلاحظ انه قال يوما اقول لجهنم. اها - 00:09:57

هل امتلأت وتقول هل من مزيد وما نابضا لا من العبيد يوم نقول. نعم. يجوز او واذكر يوما اقول لجهنم تلغوا كذا. هل امتلأت وتقول المزيد. بعض المفسرين يحكي هنا اقوال بعض المعتزلة وغيرهم ممن آآ - 00:10:11

يرى ان مثل هذه قول حالي وليس قول مقالي. يعني لم يقل هذا يعني بقوله. لسانه. ولا تقول جهنم كذا ولم تقل جهنم وهذا لا شك انه مخالف لنص القرآن ظاهر القرآن. مم. فنقول بل هو قول من الله سبحانه وتعالى وخطاب مباشر لجهنم - 00:10:28

وقد اعطى الله سبحانه وتعالى هذه هذا المخلوق القدرة على فهم هذا الخطاب وترد بكلام يفهم فتقول هل من مزيد؟ يعني هو هذا الذي ثبت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في اثبات هذه - 00:10:46

اثبات هذا الكلام لجهنم وكذلك ثابت في الايات وقد ثبت عن الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما تلا هذه الآية قال يضع الجبار قدمه حتى تقول - 00:11:03

قد قد ومعنى ذلك ان هذا السؤال وهي تقول هل من مزيد؟ انها تقول انا ما زال في متسع. متسع فاعطني من شئت من الكفار فيكون فيكون الله سبحانه وتعالى بعد قوله قوله هذا سبحانه وتعالى وهو اعلم انه قد انتهى كل - 00:11:15

الكفار وقد دخلوا فيها. فيها وهو اعلم لما يقول لها هل امتنأت؟ فتقول هل من مزيد فاذا وقع من يعني وقع هذا الحدث وضع سبحانه وتعالى كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح وضع رجله حتى تنزه النار بعضها على بعض. نعم. ويبدو يا دكتور - 00:11:33

وايضا ان هذا اولا من باب تهديدهم ايضا لانها مثل هذه العبارة يعني تصيب بالهلع الشديد. لا شك. الامر الثاني انها ايضا اثناء الحساب قبل ان اثناء ادخال الكفار ان الله سبحانه وتعالى يخاطبها ويقول لها هل امتلأت - 00:11:49

فتقول هل من مزيد وهم يسمعون؟ وهذا لا شك انه اكثر تبكيثا اكثر تبكيثا لهم. ايضا في قوله في سورة الفرقان آآ اه تكاد تميز من الغير في سورة تبارك او سورة تبارك عفوا كلما القي فيها فوج - 00:12:03

سألهم خزنتها الم الى اخره. نعم. فيبدو انها كلها مع بعضها تدل على هذا المعنى الذي ذكرته. جميعا ثم ينتقل الحديث الان للحديث عن اصحاب الجنة. نعم. باختصار يعني. باختصار قال وازلفت الجنة نلاحظ آآ يعني من طرائق القرآن. اها. لقضية الفعل - 00:12:18

ما يسمى الفعل مبني للمعلومة والفعل مبني للمجهول. اه انها ازلفت هنا جاء فعل مبني للمجهول. للمجهول. اه كل كل مقام او كل مقام او لكل مقال او لكل حال مقاله. ايه - 00:12:34

الان لما ذكر هؤلاء الكفار وما يحصل اه من اه عذابهم في هذه النار وهذا التبكيث الذي يقول الله يوم نقول جهنم هل امتلأت فتقول

المزيد؟ بين حال الآخرين انهم اناس تقدم لهم الجنة - 00:12:50

لا يتعبون. ازلت اي نعم. مم. قربت مع اننا نجد في آيات اخرى مثلا في سورة الفجر وهو يتحدث عن النار. مهم. قال ايش ؟ اه وجيء يومئذ يومئذ بجهنم وقد اخبر صلى الله عليه وسلم انه جاء بجهنم لها سبعون الف زمام ملك سبعون الف ملك لكن مجيء جهنم لهؤلاء والعياذ بالله - 00:13:03

كتقريب الجنة لهؤلاء لان هذه هذا مجيء عذاب وهذا تقريب نعم نعم قال للمتقين غير بعيد يعني انه قربت لهم من مكان ليس بعيد عن بعيد عنهم هذا ما توعدون - 00:13:23

اي هذا الذي وعدكم الله سبحانه وتعالى وهو الجنة. هم. لكل اواب حفيظ. الاواب الذي هو الرجاء. يعني كثير الرجوع لكن باب الفائدة لا يلزم باواب ان يكون مذنبا. مذنبا. ثم يتوب. ثم يتوب. اه. نقول له الصفة هذه صفة اواب قد تأتي احيانا اواب بمعنى اب -

00:13:39

من الذنب الى الى التوبة يعني. التوبة او يكون اواب بمعنى رجع الى ربه مرة بعد مرة. هم. ولا يلزم منها ماذا ولهذا سيد الاوابين محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. وقد اوصي بعض الانبياء بالاوبة - 00:14:02

طيب ولم يذكر لهم في ذلك ذنب فهذا دلالة على ان قال له او صفة الاواب لا يلزم منها دائما ان تكون مقابل ماذا ان يكون مقابل المذنب. بخلاف التوبة. ايه نعم. قال لكل اواب - 00:14:16

يعني وهو من نصر الله من خشي الرحمن ابراهيم. ايه جميل. فالحفيظ هو من خشي الرحمن بالغيب. يعني حفظ الله سبحانه وتعالى في سره وهذا يصلح مثال على تفسير القرآن للقرآن قرآن لمباشر. وجاء بقلب منيب - 00:14:31

يعني لو سئل سائل وقيل له من هو الاواب الحفيظ؟ يقول هو من خشي الرحمن بالغيب. نعم. وجاء بقلب جميل. ان بقلب منيب. ولاحظ اواب ومنيب معناه متقارب. صحيح. انا ابى - 00:14:49

رجع وابى بمعنى؟ رجع بمعنى رجع فهذا القلب قلب منيب معنى كثير ايش الرجوع؟ نعم الى الله سبحانه وتعالى ثم طبعاً يخاطبون يقولوا ادخلوها بسلام هذه كأن السلام هذا وهو السلامة من كل افة - 00:14:59

لا يلحقهم نقص ولا كدر ولا يلحقهم غم ولا هم. هذا كله من معاني السلام الذي يقال لهم ادخلوها بسلام نعم. وايضا يقال لهم سلام سلام عليكم بما صبرتم. نعم بما صبرتم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم. فاذا تلقى لهم تحية السلام - 00:15:16 ويحصل لهم السلام حسيا ومعنويا وهذا يدخل في قوله ادخلوها بسلام يعني يلبسكم السلام. السلام. اه ذلك يوم الخلود وهذه نعمة. تصورت لما يدخل هؤلاء يقولوا قولوها بسلام فسلموا من جميع الافات. جميع النقص - 00:15:33

ثم اضيف لهم ايش؟ الخلود الدائم. الخلود الدائم. فلا شك ان هذا يعني مزية يطلبها كل مسلم وانما يعمل المسلم لاجل ان يقال له وادخلها بسلام ذلك يوم الخلود - 00:15:51

نسأل الله من فضله. نعم قولوا لهم ما يشاؤون فيها اه ولدينا مزيد. هذه آية سبحانه الله فيها اطلاق طيب ماذا تتمنى ما تشاء وزيادة وفوق ما تشاء شيء لا تتصوره وانت يأتيك مزيد - 00:16:03

ولهذا ولدينا مزيد فتحت مجالا كبيرا جدا لفضل الله ولتفضل الله وانعامه على العبد فيما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. الله اكبر. ولا شك ان اكبر نعيم يدخل في المزيد - 00:16:18

رؤيته هو رؤية الله سبحانه وتعالى رؤية الباري سبحانه وتعالى هي اعلى ما يمكن ان يقع من نعيم للعبد في الدنيا والاخرة وهي رؤية الباري. نعم. ومثلها الآية التي في سورة يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وزيادة. ولهذا فسرت في بعض الآثار النبوية ان الزيادة

المراد بها رؤية الباري سبحانه - 00:16:34

وتعالى. بل هي تكاد تكون اتفاق عند السلف. المراد بالزيادة. صحيح. لكن لا شك ان هذه الآية فيها ايضا ابلغ منها. في قول لهم ما يشاؤون. نعم نعم فيها اضافة ثم قال ولدينا لدينا مزيد الله اكبر. نعم - 00:16:53

ثم انتقل الحديث الان انتقالا جديدا في حديث عن آه هلاك اهللك الامم المكذبة والوعظ بالقرآن وما يتعلق به. هو يبدو ان الخطاب هنا

الان رجع الى آآ او مراد به اهل مكة الذي نزل عليهم هذا الكلام - 00:17:08

اولا صحيح. وكما اهلكنا قبلهم اي قبل كفار مكة من قرن آآ هم اشد منهم بطشا وهذا الحقيقة الاشارة الى شدة البطش او الى القوة من رحمة الله سبحانه وتعالى لما يذكر الاقوام يبين على انه كان هناك اقوام كان عندهم قوة - 00:17:23

نعم. اي نعم اقوى منكم هو ينبه ان القوة لا تنفع مع عذاب الله سبحانه وتعالى اذا احل عذاب الله سبحانه وتعالى فلا تنفعه قوة يعني كم هنا خبرية. اي نعم. اي كم خبرية هلكنا قبلهم من قبل يعني اهلكنا قرونا كثيرة. قرونا كثيرة. فنقبوا في البلاد هل من محيص؟ اي قال الله سبحانه - 00:17:42

قال هؤلاء القوم الذين اهلكهم نقبوا ومادة النقب اللي هو الخرق. نعم. يعني كأنهم خرقوا هذه البلاد وعمروها اخرى انهم اكثروا فيها ايش؟ ومع ذلك مع كل ما عملوا لم يكن لهم ايش؟ محيص. محيص من عذاب الله سبحانه ومعنى مفر يعني. لا مفر نعم. هم. يعني لا مفر من عذاب الله سبحانه وتعالى اذا وقع - 00:17:59

يقول سبحانه وتعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. يعني في ذلك الذي ذكره قبل. نعم. من هذه المواعظ وكذلك من المواضع الاخيرة ذكرى بمعنى موعظة لمن كان له قلب. قد يقول قائل ليس هناك احد ليس له قلب - 00:18:26

مم. نقول اذا ما دام كل واحد له قلب اذا هنا يتكلم عن نوع القلب وليس عن اي نعم فاذا لمن كان له قلب هو القلب الذي يتعظ بالمواعظ الذي اذا سمع هذه المواعظ اثرت فيه - 00:18:39

هذا المقصود بالقلب هذا هو المقصود بالقلب ولهذا القلب الحي هو قلب المؤمن. هم. الذي اذا ذكر بالله سبحانه وتعالى. تذكر. تذكر وقال او القى السمع يعني الحالة الثانية لحالة الاستفادة - 00:18:53

او القى السمع بمن استمع استماعا متقبلا لهذا الخطاب وهو شهيد حاضر يعني قل يعني هو حاضر الذهن وهو يستمع لهذا الخطاب ولهذا اذا نظرنا مثل هذه الآية ومن الايات التي يمكن نقول انها من مفاتيح - 00:19:06

فاهم القرآن. فهم القرآن مفاتيح تدبر القرآن. كيف تدبر القرآن؟ كيف افهمه تأمل هذه الآية وانظر ماذا قال العلماء فيها اجمع ما قاله علماء التفسير اه ولابن القيم ايضا رحمه الله تعالى كلام جميل جدا حول هذه الآية - 00:19:23

كذلك قبله لشيخه ابن تيمية ولغيره من العلماء هم يتحدثون عن هذا التنوع القى القلب كان له قلب او السمع معنى اللي هي منافذ الفهم الفهم نعم اه كنا تحدثنا في حلقة فيما اذكر مع الدكتور محمد القحطاني - 00:19:36

حول حديث القرآن الكريم عن وسائل فهمه. اها. فكان منها هذه الآية. هذا جميل. لطيفة جدا. استأذنك يا دكتور مساعد واستأذنكم ايها الاخوة المشاهدون في فاصل قصير ثم اعود اليكم باذن الله تعالى - 00:19:55

مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلا عن سورة قاف في اخرها في الآية السابعة والثلاثين ولا يزال الحديث متصل مع ضيفنا فضيلة الدكتور مساعد الطيار - 00:20:08

وقفنا يا دكتور مساعد عند قوله ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد واشترتم حفظكم الله الى عناية العلماء بتفسير هذه الآية وانهم قد توقفوا عندها كثيرا وذكرت ابن القيم وذكرت ابن تيمية رحمهم الله ايضا يحضرني - 00:20:37

قوله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها ثم قال اولئك كالانعام - 00:20:51

بل هم ابل يبدو لي والله اعلم ان نفس الفكرة انه لهم قل لمن اه كان له قلب اي قلب حي يفقه به ويعي. نعم. اما مجرد وجود القلب نفسه لضخ الدم - 00:21:10

ليس هو المقصود نعم وفي آيات في الحقيقة لو جمعنا الايات التي في هذا الموضوع سنجد مجموعة من الايات في مثل ايضا قولنا شر الدواب عند الله السم البكم الذين لا يعقلون. نعم. صح. وقال لو كنا نسمع او نعقل. او نعقل مع انهم كانوا يسمعون. لكن لم

يقصدون لم يقصدوا السماع السماع. نعم. وانما سماع - 00:21:22

الاستجابة. نعم. جميل جدا. وهذي تفتح الحديث للحديث عن القلب في القرآن الكريم وكيف جاء الحديث عنه هذا في كتابات هذا



في كتابات ما شاء الله متوافرة في الصحيح. نعم. ويمكن ايضا موضوع اوسع من هذا وسبق طريق بعضها وهو حديث القرآن الكريم عن الحواس - [00:21:42](#)

اين القلب عن السمع وعن البصر؟ نعم. نعم. ثم قال الله سبحانه وتعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من نجوب كلمة الغوب كانها هي الكلمة الغريبة في هذه الاية. اللغوب بمعنى اعياء ونصب وتعجب - [00:21:58](#)  
من اللغوب بمعنى الاعياء والنصب والتعب وهذا كله وارد عن السلف في تفسيره وهو المعنى اللغوي عموما لمادة اللغوب. صح. اي نعم. هل لها علاقة بكلام اليهود في قولهم انه قد خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استراح في قد يكون قد يكون هو قد يكون رد عليه من طبعاً رداً غير مباشر لكن فيها اشارة - [00:22:15](#)

تنبهه ايضا لما تكلم الله سبحانه وتعالى عن هؤلاء القوم الذين اهلكهم لما قال كم اهلكنا بين قدرته سبحانه وتعالى في الخلق بيان قدرته في خلق السماوات والارض ليس بعاجز سبحانه وتعالى عن ان يهلك هؤلاء وغيرهم. يعني من انتم - [00:22:35](#)  
امام هذا الخلق سبحانه الكبير. نعم. نعم. استأذنك في بعض الاسئلة دكتور مساعد معنا الاخ ابو غادة من السعودية تفضل يا ابو غادة ابو غادة تفضل. اي نعم. حياكم الله. ابقاك الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اسعد الله مساءك يا شيخ عبد الرحمن بالخير والعافية. حياكم الله - [00:22:54](#)

يا مرحبا. كيف حالك؟ الله يبارك فيك ويحفظك حمد الله على سلامتكم يا شيخ عبد الرحمن. الله يسلمك يا اخي العزيز. ان شاء الله يجمع لك بين الاجر والعافية. اللهم امين. جزاك الله خيرا يا اخي الكريم. حياك الله يحفظك. اه شيخنا - [00:23:18](#)  
احسن الله اليك انا لم ادرك حقيقة المقطع الاول من او بداية الحديث عند قول الله جل وعلا اه يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد نوع الاستفهام هنا احسن الله اليك في قوله - [00:23:31](#)

اه هذي من ثلاثين نعم وآآ ايضا احسن الله اليك يا شيخ في قول الله جل وعلا واذنبت الجنة للمتقين غير بعيد هل الجنة تكون قريبة من اهل الموقف - [00:23:47](#)

وجزاكم الله خيرا. شكرا. الله يحفظك حياكم الله يا ابو غادر. معنا الاخ فهد من السعودية تفضل ايوه تفضل يا اخ فهد نعم؟ تفضل الو ايوة معك. تفضل حياك الله. الله يحفظك. اقدم سؤالي الان؟ نعم نعم - [00:24:06](#)

طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. معك سعد الوهبي من المدينة المنورة. اهلا اهلا حياك الله يا شيخ فهد يا امل. الله يحفظك. الله يحفظك. انا اولاً حبيت - [00:24:27](#)

اولا احببت اني يعني آآ اسلم على الدكتور عبد الرحمن الله يحييك. نحمد الله عز وجل على سلامتكم. الله يسلمك اخي ويحييك. واحببت ان اضيف ايضا في نقطة ولقد اه يوما اقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد - [00:24:40](#)

فبعض الناس يظن ان الخلاف مع اه من ينكر او من يثبت الاعجاز في القرآن الكريم هو خلاف اعتقادي فقط والحقيقة انه ليس كل من يثبت المجاز في القرآن الكريم هو اه معتدي بل يوجد من يثبت المجالس في القرآن الكريم كان ابن قسيبة صاحب - [00:24:56](#)  
ونشكر القرآن الكريم انكر المجاز في هذه الاية واثبت المداس في مكان اخر من القرآن الكريم فليس كل من يثبت المجاز في القرآن الكريم ينسب الى المعتزلة بل يعني هذه الاية وغيرها الخلاف فيها ليس خلاف يعني اعتقادي وانما خلاف في - [00:25:17](#)

بالقرآن او اسلوب اه العرب في اه الخطاب. فهذه احببت ان اضيفها في في قضية الاعجاز في هذا الموضوع. واسأل الله عز وجل دوام التوفيق لكم الدكتور عبد الرحمن وضيفكم الكريم دكتور مساعد والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد اللهم صلي وسلم عليه شكرا جزيلا الزميل الدكتور فهد الوهبي - [00:25:35](#)

على ما تفضل. اه معنا اتصال نعم اتصال من الاخ نايف من السعودية تفضل يا اخ نايف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فهي طيبة لك يا دكتور عبدالرحمن ولضيفك الكريم. حياكم الله يا مرحبا - [00:25:54](#)

اه احسن الله اليكم لدي ثلاث اسئلة السؤال الاول آآ الذكرى الدكتور مساعد حفظه الله في سيرة قوله ما يمثل القول لديه آآ انا اعرف كيف آآ فسر الشيخ القول في هذه الائمة ان المفسرين اختلفوا في تحديد المراد بالقول - [00:26:09](#)

القول وقوله عز وجل املنن جهنم وقيل قول ما وقع من تخاصمها فما هي الطريقة التي التي بواسطة فسر الشيخ القول في هذه الالية الثاني يعني هل هناك وجه تناسب مقابلة في بين صفات الكفار الواردة في قول الكفار عنيف مناع للخير معتد مريد وبين صفات اهل الجنة ووظيفة الجنة - [00:26:27](#)

للمتقين غير اواب حفيظ من خشى الرحمن الرحيم. السؤال الثالث الا يمكن ان يقال بان من خشى الرحمن صفة ثالثة وليست هل تكون مبنية على التأسيس وليس على اه معنى بيان ما قبلها؟ نعم. جزاكم الله خيرا. حياكم الله. شكرا يا شيخ نايف. الله يحييك يا مرحبا بك - [00:26:51](#)

اه معنا اتصال اخير يا دكتور من اخت ليلى من السعودية السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله جزاكم الله خيرا حياكم الله. اه سماحة الشيخ عندي ذات اسئلة. تفضلي. الاول في قوله تعالى نستمع يوم ينادي المنافس - [00:27:15](#) اه الخطاب من موجه له. طيب. اه السؤال الثاني في مقصود اه بماذا الدكتور نعم السؤال الاخير اه كيف تدبر الانسان القرآن؟ نحاول ستة طرق انه يتدبر القرآن. اه في كتب التفسير. وهل هذا يدل على - [00:27:31](#) اذا ما تدبر القرآن يدل على ان الغفلة في قلبه ومعني فضيلتكم في التأثير الفعلي التيسير الكريم الرحمن الرحيم طيب. بارك الله فيك. شكرا يا اخت ليلى حياكم الله اه نعود يا دكتور مساعد الى حديثنا هل ترى ان نكمل الايات ثم نكمل الاسئلة عن الاسئلة؟ لا بأس وصلنا عند قوله تعالى اه وما مسنا من لغب - [00:27:54](#)

انتهينا منها هو سؤال قلنا نصب واعياء وتعب. اللغوب هو النصب والاعياء والتعب. نعم اه فاصبر على ما يقولون ولاحظ انه الان الخطاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم اصبر يا محمد على ما يقولون اي - [00:28:21](#) نعم. اي نعم اهل الاشراك آآ ولم يحده الله سبحانه وتعالى القول فدل على انه اي قول كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم مما يقولونه سواء مما كان يؤذيه آآ في نفسه او - [00:28:37](#)

وما كانوا يقولونه في ذات الله سبحانه وتعالى مثل الاشراك وغيره. قال وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس الغروب ومن الليل فسبحه السجود فهذه الالية آآ استنبط منها ابن عباس وغيره من السلف - [00:28:50](#) اه ان المراد بها اوقات الصلوات. الصلوات فسبح هنا التسبيح يرى به الصلاة وتطلق آآ او يطلق على الصلاة آآ التسبيح في القرآن في اكثر من موطن. وهذا احد المواطن - [00:29:06](#)

و التسبيح الان او قصد مواطن الصلاة الذي ذكرها الله سبحانه وتعالى هنا قبل طلوع الشمس. الفجر. الفجر وقبل الغروب. وقبل الغروب الظهر والعصر. العصر ومن الليل المغرب والعشاء والعشاء. فشملت جميع اوقات الصلوات. اي نعم. قالوا من الليل فسبحوا وادبار السجود قالوا اشارة الى - [00:29:21](#)

تطوع. ايه. يعني ادبار السجود يعني سبحوا بعد السجود يعني بعد ان تنتهي من الصلاة اشارة الى التطوع فيكون كانه ذكر الصلوات المفروضة وما بعدها من تطوع. مم. نعم آآ قوله واستمع ايضا هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:42](#) ومن لطائف ما ذكره ابو جعفر النحاس وغيره عن الامام المقرئ يعقوب احد قراء العشرة انه كان يقف على قوله ويستمع اه لان لو تأملنا ما الذي دعاه للوقف لان قوله يوم ينادي المنادي - [00:30:01](#)

من مكان قريب. يوم ينادي المنادي بمكان قريب ليس المراد انه يستمع ذلك النداء. ذلك النداء لان الان آآ المطلوب انه استمع اي في هذا الوقت. اها. يعني السمع قلت لهذا بعض قال استمع بقلبك - [00:30:16](#)

يعني كانها آآ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود واستمع. واستمع ايضا هي معطوفة على ما معطوفة على الاوامر كلها. بل بعضهم قال استمع ايش - [00:30:35](#)

لو كانوا قال استمع بقلبك يعني كانه يقول هذا ليس من مراد الاستماع بالاذن وكأنه يؤيدها ما سبقه بقوله لمن القى لمن كان له قلبه ولمن كان له قلب والقى او القى السمع وشهيد. طيب فاذا المقصد فقط التنبيه الى - [00:30:47](#) هذا انه حينما قال يعقوب رحمه الله تعالى انه تقف على استمع تنبيه على هذا المعنى ان ما بعدها مفصلة عن من قبلها. اه انفرد

يعقوب بهذا لا لم ينفرد لكن هو اشار اليها من المتقدمين الذين اشاروا. وانا قصدت ان اذكر هذا - [00:31:03](#)

لكي ينتبه الى ان علماءنا المتقدمين في معالجاتهم للوقف كانوا يتتبعون المعاني وينظرون ما هو المعنى. ايه. اي نعم. لانه بعض المعاصرين صار عنده وقوفات اهي تكون فيها شذوذات ومناكير. هم. وهو لا ينتبه الى المعنى ولا الى نظم القرآن ولا الى اعرابه. ولكنه يقف تذوقا. اه. ولكنه تذوقا - [00:31:18](#)

ناقص. مم. يعني تذوق النقص وليس هذا طبعا مجال الحديث عنه لكن اقصد انه ينتبه مثل هذا الوقف وان كان ليس موجودا في المصحف. قد يكون قائل المصحف بين يديك ابو عبد الله ما فيها. ما فيها علامة وقف صح؟ ما في علامة وقف. نقول نعم لكن نلاحظ اجتهاد هذا العالم وهو من القراء. ها. نراد ان نبه على ان هذه مفصلة عنها - [00:31:38](#)

فتقول واستمع ثم تقف ان اذكر يوم ينادي المنادي من مكان قريب انها جملة او مستأنفة آ اذا يعني كلمة يوم ينادي هنا هذي ظرف. نعم يعني ما هي مرتبطة واستمع؟ لا ما هي مرتبطة تكون مستأنفة - [00:31:58](#)  
جميل. اه يوم يسمعون بدل من قوله يوم ينادي. يعني مناد من هو نفس يوم يا اما يسمعون الصيحة بالحق. طيب. ما المقصود بقوله يوم ينادي المنادي؟ من هو المنادي - [00:32:15](#)

مم. ولهذا قال يوم يسمعون الصيحة بالحق. نعم. قال ذلك يوم الخروج معنى انه الحديث هنا عن يعني البعث. هم. عن النفخة التي ينفخ فيها اسرافيل فيقوم الناس من قبورهم واذا سماه ذلك يوم الخروج اي يخرجون من قبورهم - [00:32:25](#)  
قبورهم. هم. قال انا نحن نحيا ونميت والينا المصير. لو تأملنا الان اذا كان ذلك يوم الخروج انا نحن نحيا متناسبة مع الخروج يعني كأنه قال ذلك هو خروج لانا نحن نحيا ونميت لكن نميت ليس هناك ايش - [00:32:45](#)

موت بعدها هذا من بعض العلماء يقولون من باب التتميم لبيان قدرة الله سبحانه وتعالى انه هو صاحب الاحياء سبحانه وتعالى والاماتة والقادر على الاحياء والقادر على قال والينا. المصير. المصير. وقد تكرر هذا المعنى والينا المصير في القرآن كثيرا. صحيح - [00:33:06](#)

ومع كثرته ووضوحه الا انك لما تنظر الينا ونحن نعمل في هذه الدنيا نعمل كأننا لا نموت لن نموت يقول لا شك ان هذا نقص في الانسان نسأل الله سبحانه - [00:33:23](#)

قال تعالى اه ان يرفعه عنا يوم تشقق الارض عنهم صراعا ايضا بدأ الاشتغال من قوله يسمعون الصيحة اي هم يسمعون الصيحة بالحق اليوم يسمع النصيحة بالحق هو يوم هو يوم تشقق الارض عنهم صراع لانه كأنها شرح لذلك يوم الخروج - [00:33:33](#)  
يخرجون كيف تشقق الارض عنهم؟ صراعا. صراعا. قال ذلك حشر علينا يسير وقد تكرر ايضا هذا المعنى بان الحشر الله سبحانه وتعالى يسير اعادة القلب. الاعادة وهو اهون عليه. صح - [00:33:49](#)

فهذه الاشياء التي وهذه الاعمال التي لو نظر اليها المخلوق الظعيف نظره الخلقي هو نفسه. كيف يكون من مخلوق يجد انها يسيرة اعادة الشيء بعده فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ الذي لا يحتاج الى معالجة مثل ما يحتاج المخلوق. صحيح. قال نحن اعلم بما يقولون. خاصة يا دكتور - [00:34:05](#)

انه سبق في اول السورة وفي سور كثيرة استنكارهم لهذا واستعظامهم له فاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد. هم. وقال ادا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون واباؤنا الاولون. نعم. فهذه يقول حشر علينا يسير. جيد. يعني - [00:34:28](#)

رد على هذه التساؤلات جيد هذا ملحظ جيد هذا من باب رد العجز على الصدر ها؟ اي نعم لما ذكر في بدايته بالفعل بل عجبوا انجاهم منذ منهم قال شيء عجيب متنا - [00:34:46](#)

ايه. وكنا ترابا فلما ابتدأ الحديث اه انكارهم للبعث. نعم. ختمه. وقال ذلك حشر علينا يسير. حشر يعني جمع الحشر بمعنى. ايه. الجمع قال نحن اعلم بما يقولون وايضا نلاحظ ايضا اطلق ولكن - [00:34:56](#)

بما يقولون بالذات القول الذي كان انكار البعث انكار البعث وغيره مما كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم من كثرة ما كانوا اه يكذبونه وينكرون عليه صلى الله عليه وسلم - [00:35:12](#)



وما انت عليهم بجبار هذه تطمين للنبي صلى الله عليه وسلم اه مثل قوله فلذة نفسك عليهم حسرات لعلك باق لنفسك وامثالها هي التي تنبه على ان مهمة النبي صلى الله عليه وسلم هي ماذا - [00:35:24](#)

التذكير ولذا قال فذكر بالقرآن من يخاف من يخاف وحيد فكأنه اشارة الى ان من سيتذكر القرآن هو الذي يخاف من الوعيد فمن لا يخاف من الوعيد فانه لا لن يقع له تذكر - [00:35:37](#)

فمن استجاب لهذا التذكر فهو الذي قال عنه الله سبحانه وتعالى من يخاف والذي وصف نعم وهو الذي وصف قبل في الايات السابقة من خشية الرحمن بالغيب لكن وما انت عليهم بجبار - [00:35:51](#)

هنا ملحظ مهم جدا اه الله سبحانه وتعالى لما ارسل رسوله وبين هذا المعنى في اكثر من يعني في اكثر من اية. هم. في ان مهمة النبي صلى الله عليه وسلم هي التذكير - [00:36:04](#)

يعني هل نحن ونحن ندعوا الناس نتصور هذه الاية وامثال هذه الاية فانه ما هو المطلوب مني المطلوب مني ان ابغى بلغت وانتهت المهمة. انتهت المهمة لا يعني اسأل بعد ذلك عن شيء - [00:36:15](#)

قصر في التبليغ هنا يقول ماذا؟ المؤاخذة. تكون هنا مؤاخذة والنبي صلى الله عليه وسلم قال الا هل بلغت؟ الا هل بلغت في اكثر من موطن ومات صلى الله عليه وسلم وقد بين البيان التام والصحابة شهدوا له بذلك - [00:36:32](#)

ونحن نشهد ايضا له صلى الله عليه وسلم انه بلغت البلاغة التام فالمشكلة ما هي؟ اننا نلاحظ ان بعض من يدعو الى الله سبحانه وتعالى يريد ان يلزم الناس ويرغمهم على ماذا - [00:36:44](#)

على ما يريد على ما يريد هو على التدين الذي يرى انه هو التدين ونقول هذه ليست منهج النبي صلى الله عليه وسلم اطلاقا ليست منهج النبي صلى الله عليه وسلم اطلاقا - [00:36:56](#)

ولهذا اذا انت كان قلبك لا يتحمل هذه الواردات وتنزعج فاذا بلغت ووجهت رسالتك اما مكتوبة اما مسموعة اما ان تحضر مشهد ويقع فيه منكر فتنكر عليك ان تذهب اما انه يقع منك اخطاء فوق فوق هذا البلاغ - [00:37:07](#)

فينعكس بلاغك الذي اردت ان تبلغه الى منكر اخر هذه لا شك انها ليست من منهج النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه لا شك انها من فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي بعض الاحيان او بعض من يكون - [00:37:28](#)

انه النوع من الحماس خصوصا في بداية شهرة الشباب او انه قد يكون جنبه الله وطبعه على نوع من الخلق الذي يدفعه الى مثل هذا فيقع منه من الاخطاء التي نحمد له غيرته ولكننا لا - [00:37:42](#)

نوافقه على ما يقع من اخطاء بسبب آآ طريقته واسلوبه. جميل جدا اه ونكون بهذا انتهينا يا دكتور مساعد من الحديث عن هذه الايات لعلنا مع اسئلة الاخوة نعود فنقف مع بعض الوقفات في السبع دقائق المتبقية من الحلقة - [00:37:57](#)

لقى ابو غادة يقول في قوله سبحانه وتعالى يوم نقول لجهنم هل هل امتلأت وتقول هل من مزيد يقول نوع الاستفهام في قوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت ما هو نوع الاستفهام؟ الا يبين لي لكن قطعاً ليس استفهام مستخبر قطعاً - [00:38:14](#)

وخرج عن استفهام المستقبل لكن هل هو استفهام تقريرى؟ الا يمكن يقال انه تهديد لهؤلاء الكفار يعني اذ كانك تقول وجه الخطاب الي هو المراد. نعم يحتمل لكن انا هل امتلأت - [00:38:31](#)

حتى يستمع هؤلاء الذين هذا ممكن لكنه آآ يعني يحتاج الى الحقيقة مراجعة لكن قولها هل من مزيد هذا استفهام واضح اي جميل اي نعم والاخ طبعاً ينبه الى ملحظ مهم جدا وانه حينما يأتي الاستفهام من عالم بالشئ هم فانه في - [00:38:44](#)

دلالة على خروجه عن المألوف او عن الاستفهام نفسه. اي نعم نعم صحيح وهو يخرج للاستفهام الى ما يقارب خمستاشر نوع تقريبا ايضا يسأل في قوله وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد يعني. هل معنى ان الجنة كانت قريبة من موقف هذا الظاهر من من يعني من الخطاب انها هكذا - [00:38:59](#)

جميل. يعني الظاهر من الخطاب هذا الشيخ فهد الوهبي نشكره على اتصاله حفظه الله والشيخ طبعاً كان ممن شارك معي كثيرا في هذا البرنامج اه اراد ان يضيف اضافة في قوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ نعم. يقول انك ذكرت المعتزلة فكأنه

قد يفهم من هذا انهم هم الذين لقوله - [00:39:20](#)

بالمجاز قد آآ نفوا ان يكون هذا القول على حقيقته وانما هو من باب المجاز. مهم. فيقول ان آآ هناك من اهل السنة مثل الامام ابن قتيبة وغيره يقولون بالمجاز في القرآن الكريم لكن في هذه الاية لا يقولون انها من باب المجاز وانما هي من باب الحقيقة. نعم. طبعاً هو لا شك هو تنبيه جيد وهو كما قال ليس كل من قال بالمجاز - [00:39:39](#)

انه معتزلي وهذه قاعدة جيدة. جميل جداً. ولكن آآ يعني دائماً الانسان وهو محصور في نعم. القاء لا يستطيع ان يستوعب صدقة. فجيد ان يأتي مثل الاخ فهد ينبه على مثل هذه. نعم. نعم. الشيخ نايف يقول اه ما يبذل القول لدي. مهم. انت ذكرت ان المقصود بالقول هنا القول الذي تقدم وهو - [00:39:58](#)

اه القى في جهنم الى اخره. اي نعم. نعم. فيقول يعني هل ما هو الذي جعلك ترجح هذا الاختيار؟ لا انا ما رجحت هو احد احد ما يمكن ان يحتمله احد ما يمكن يحتمله قول ما يبذل القول - [00:40:18](#)

لديه نعم. لان القول اه كما تلاحظ لم يحدد يعني قول اي نعم مطلق لانه ما بدل القول لدي وما للعبيد. ولهذا اه لا يدخله بعض القوم نحن نعرف انه الله سبحانه وتعالى من كرمه واه - [00:40:28](#)

لانه قد ايش اه يخلف بعض اه وعيده. بعض وعيده. ايه. هذا ليس من اه قوله ما يمد القول لديه. لكن السياق كما هو واضح مع انسان جعل مع الله الها اخر. صح. انسان اشرك بالله سبحانه وتعالى - [00:40:45](#)

قول لا قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد. ايضاً هذا محتمل يكون داخل في قوله ما يبدأ القولون لديه في السياق يخدم هذا وذلك. ايضاً يمكن يا دكتور - [00:41:00](#)

ام سعد يقال ان الله سبحانه وتعالى قبل ان يخلق السماوات والارض قد كتب مقاريض مقادير الخلائق وكتب آآ من هو من اهل الشقاوة ومن هو من اهل السعادة وقدر لكل - [00:41:10](#)

عمل اليس كذلك؟ هذا صحيح. ثم انه قد عمل هذا الرجل الكافر في الدنيا بالكفر. وكتب عليه كل هذا بما يمد القول لديه اي ينطلق على كل هذا. هذا ايضاً ممكن. لكن انا اقول كما سبق ان نقول ما ذكر في السياق - [00:41:21](#)

يعني الاولى التوجه اليها اولاً. هذا هو اولى. جميل جداً. نعم. اه سأل الاخ نايف سؤال جيد حقيقة في قوله الصفات التي ذكرها الله للكفار هنا. عندما قال كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها اخر. مهم. وقال في اه المتقين قال المتقين ثم قال اواب حفيظ - [00:41:36](#)

من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. هذه الصفات يقول هل هناك يعني ما يمكن ان نسميه تناسب بين والله احتمل طبعاً انا ما اري الان ما اري في تناسب صفة وهذه ضدها هي محل بحري ممكن وتتأمل - [00:41:56](#)

هو وهو الحقيقة طبعاً لاحظ هو يلفت الى ملحظ مهم. انه احياناً قد تكون الصفات ايش؟ متقابلة. متضادة متقابلة. ولكن لا يلزم دائماً. يعني لا يلزم دائماً او يمكن ايضاً ان نستفاد منها فائدة وهي ان هذه الصفات التي توعده الله بهذا الوعيد الشديد عليها - [00:42:09](#)

وهذه الصفات التي وعد الله بهذا النعيم عليها انها من ابرز الصفات التي ينبغي ان يحرص عليها هذا لا شك المؤمن من جهة الايمان هو الكافر؟ هذا لا شك انه مراد في الايات - [00:42:27](#)

لو كنت قابل مثل ما ذكر الاخ نايف هذا يحتاج الى الى تأمل مع انه نقول ليست قاعدة فقط. جميل جداً. الاخت ليلي سألت ايضاً في قولها واستمع يوم ينادي المنادي اجبت عنه اللغوب ايضاً اجبت عنه - [00:42:37](#)

سألت عن تفسير السعدي وهو التفسير الذي بين يديك. اي نعم ماذا تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي لا شكله من التفاسير النفيسة جدا التي آآ يعني ينصح بقراءتها ولله الحمد والمنة قد من الله على الشيخ رحمه الله تعالى بعد وفاته - [00:42:50](#)

اه طبع كتابه ونشره نشرنا ما شاء الله فائقاً اه لكن انا احب ان وليس من باب النقد انا لا احب ان لكن اريد ان انتبه الى هذا انه الشيخ رحمه الله تعالى في كتابته استخدم الاسلوب الانشائي. مم. وهذا الاسلوب الانشائي قد احياناً والقارئ يقرأ لا يستطيع انه يفهم المعنى

مباشرة - [00:43:07](#)

واذا اقول اه يجعل كتاب الشيخ مرحلة اه لاحقة. ايوا. يقرأ الانسان والان ولله الحمد والمنة يعني تباشرنا خيرا طبع التفسير الميسر. نعم قد رأيناه رأي العين وتحققنا منه يعني بين ايدينا. الطبعة الثانية؟ اي الطبعة الثانية نعم. بعد فترة انقطاع طويلة جدا. فيقول يقرأ هذا الكتاب انه تفسير ميسر. ثم - [00:43:27](#)

بعد ذلك يقرأ كتاب الشيخ التفسير الميسر ميزته انه يعطيك المعنى مباشرة والشيخ يعطيك فوائد ولطائف وهذا الاسلوب اللي ما شاء الله الانشائي الذي فيه تكون انت استطعت ان تفهم المعنى وتعرف ما هو المعنى قبل ان تقرأها في كتاب - [00:43:47](#) الشيخ. نعم. فتح الله عليك يا دكتور مساعد ونفع الله بك ايها الاخوة المشاهدون الكرام في نهاية هذه الحلقة نحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفق لانجازها وختام هذه السورة. وان كان يعني ختامنا لها في هذه الحلقة على وجه الايجاز والاختصار مراعاة للوقت - [00:44:01](#)

كما اشكر باسمكم ايها الاخوة المشاهدون فضيلة الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار. الاستاذ المشارك في جامعة الملك سعود وعضو مجلس ادارة مركز تفسير للدراسات القرآنية هذه هي الحلقة الخامسة والستون وهي الحلقة الاخيرة - [00:44:17](#) وسوف نتوقف ايها الاخوة المشاهدون عن بث الحلقات المباشرة لهذا البرنامج حتى بداية شهر رمضان القادم باذن الله تعالى اذا احيانا الله واحياكم وبلغنا ذلك الشهر. نسأل الله ان يبلغنا اياه - [00:44:31](#) وسوف اه تعاد اه او يعاد بث بعض الحلقات المختارة التي اخترتموها انتم من خلال اه منتدى البرنامج طيلة شهر شعبان او شهر رجب ايضا حتى نلتقاكم باذن الله تعالى في بداية شهر رمضان استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. واشكركم شكرا جزيلا على متابعتكم ومقترحاتكم. والى ذلك الحين - [00:44:44](#) استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:05](#)